

مجلة جامعة جنوب الوادي النولية للعلوم التربوية، العدد الثامن، يونية ٢٠٢٢ م
ISSN (Online): 2636-2899

دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني
الابتدائي من وجهة نظر الأمهات

اعداد

مرام سليمان عبد الرحمن السلیمان
كلية التربية جامعة الملك فيصل
المملكة العربية السعودية

٢٠٢٢/هـ١٤٤٣ م

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة، وتكونت عينة البحث من (١٦٣) أمماً من أمهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الأحساء، وأظهرت النتائج أن التعلم عن بعد أقل ما ينمي المهارات التفاعلية وذلك لأن التفاعل يتم عن بعد وليس في الواقع الطبيعي، وأن التعلم عن بعد له دور في إكساب المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وعلى جميع المهارات الفرعية ولصالح مؤهل الثانوي باستثناء مهارات التفكير الناقد فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لطلبة الصف الثاني ابتدائي، خاصة فيما يتعلق بمهارات التفاعل حيث أنها مهارات ذات أهمية كبيرة في بناء شخصيات التلاميذ في المستقبل، وتنمية قدراتهم على تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تدريبية متخصصة.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، المهارات الحياتية، الطفولة المبكرة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of distance learning in developing life skills for second-grade students from the mothers' point of view. Early childhood schools in Al-Ahsa Governorate. the results showed that distance learning is the weakest tool to develop interactive skills as the interaction takes place from a distance and not in actual reality. Results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between arithmetic averages of the estimates of the study sample members for the role of distance learning in developing life skills for second-grade students from the mothers' point of view due to the educational qualification variable on the total score and on all Skills and in favor of the secondary qualification, with the exception of critical thinking skills, there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) as the nature of understanding life skills from the mothers' perspective with University education level differs from the perspective of mothers with secondary school degree who may look at skills that are at an average level as a great skill, unlike mothers with university qualifications who see skills and their nature in greater depth and understanding .study recommended the need to pay attention to the development of life skills for students of second grade of primary Especially with regard to interaction skills, as they are of great importance in building the student's personality in the future and developing their abilities to develop life skills through specialized training programs.

Keywords: distance learning, life skills, early childhood.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل وهي من أهم مراحل النمو الإنساني حيث إن النمو يكون سريعاً بكافة جوانبه وتتشكل شخصيته وأنماط سلوكه ومهاراته، ولا بد من أن تكون البيئة المحيطة بالطفل غنية بالمثيرات الحسية المختلفة لإكسابه المفاهيم واثقانه المهارات العديدة المتنوعة.

ومن هنا يأتي دور التربية كأهم عوامل التقدم لأي مجتمع من المجتمعات، وعليها يقوم النشء الصالح والمواطنة الصالحة وبها تسمو الأجيال وتنهض الأمم، كما أنها تؤدي دوراً هاماً في حياة المجتمعات المتقدمة، حيث أصبح ينظر إليها في عالمنا المعاصر على أنها استثمار بشري، لكونها من أفضل السبل لتحقيق نمو الفرد والمجتمع. والتربية في جوهرها عملية تشكيل اجتماعي للفرد ومساعدته على استثمار قدراته وإمكاناته، كما أنها عملية تعديل للسلوك الإنساني بقصد التنمية الشاملة المتكاملة للفرد إلى أقصى حد ممكن من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الحايك، ٢٠١٣).

ويرى عبد القادر، محمود (٢٠٢٠) إن المتتبع لما حدث أواخر عام ٢٠١٩م، وخلال عام ٢٠٢٠م، ومازال مستمراً، يجد حدثاً لم يكن متوقفاً على مستوى العالم كله، ولم يكن هناك أي استعداد لهذا الحدث الذي أثر بشكل كبير على كل الأنشطة: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والرياضية، وهذا الحدث هو انتشار مرض " فيروس كورونا المستجد" الذي أثر بشكل كبير على النشاط التعليمي أيضاً، فجعل مساره يتحول عن بعد، فحاله حال باقي الأنشطة، وباقي المجالات الحياتية المختلفة اعترها التوقف حفاظاً على صحة المجتمع وسلامته.

ومع استمرار العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد، حيث تم استخدام التعليم الإلكتروني الكامل في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، ومع الإيجابيات العديدة التي شهدتها أطفالنا وهم يتعاطون مع التقنية الحديثة ويتفاعلون معها، وتحول التعلم إلى الاعتماد الذاتي على الطفل وعلى أسرته في المراحل العمرية المبكرة، ظهر لنا غياب لبعض التفاعلات الطبيعية التي كان يمارسها الطفل في التعليم الحضوري، ولعل الكثير من المهارات الحياتية التي تعتبر الروضة والمدرسة مكاناً ملائماً لخلق المواقف التعليمية لتنميتها و تهذيبها بالشكل المقبول اجتماعياً ، وبلورتها بحيث يستطيع الطفل أن يمارسها في المواقف الحياتية المختلفة.

فالمهارات الحياتية هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية وعلى نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية، وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والأسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية (اليونيسيف، ٢٠١٧).

وتكمن أهمية المهارات الحياتية في حياة الشخص في قدرته على التعامل مع كافة المشاكل، والنجاح في الارتقاء بالمجتمعات، ومنطلق ذلك من الدين الحنيف الذي بين أن الغاية من خلق الإنسان هي إعمار الأرض وخلافتها، وقد حث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - على إتقان العمل والقيام به على أفضل صورة؛ إلا إن نقص المهارات الحياتية لدى الأجيال الحالية يعتبر من أهم المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ذلك أن مخرجات المؤسسات التربوية تقنقر إلى المهارات الحياتية، وبالتالي يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية والشخصية: بسبب غياب هذه المهارات لديهم (وصفي، ٢٠١١).

وللمهارات الحياتية أهمية في بلدنا الغالي حيث أن هناك مقرر يتم تدريسه للطلبة من الصفوف الأولية، ناهيك على تعليم الطفل هذه المهارات أيضاً في مواقف تعليمية في بيئات الروضات. وفي ظل البيئة المعقدة التي نعيشها اليوم والتي تتميز بكونها سريعة التغير وملينة بالتحديات اليومية، خاصة خلال جائحة كوفيد-١٩، سؤال بارز يفرض نفسه: هل نقوم بتجهيز الجيل القادم- من الأطفال والشباب- بالمهارات الحياتية المناسبة للتكيف مع العالم من حولهم؟

يجب أن تقابل طبيعة هذا العصر الرقمي المتغيرة برؤية تجديدية وشاملة ومستمرة للتعليم. لذلك فإن تعليم المهارات الحياتية وتعلمها مهم للغاية لتمكين الأطفال والشباب من تحقيق النجاح في التعليم والتوظيف والأهداف الشخصية. ورغم ذلك، فإن القليل من الأنظمة التعليمية قد دمجت المهارات الحياتية في مناهجها التعليمية. أحد أسباب ذلك هو التحديات المتعلقة بنقص المعرفة حول كيفية قياس المهارات الحياتية وتقييمها.

كما تأتي الدعوة لتنمية المهارات الحياتية مع طفل مرحلة الطفولة المبكرة بعد تعرض الطفل فترة ليست بالبسيطة من التعليم عن بعد، وذلك كردة فعل طبيعية لتعويض الفاقد من هذه المهارات ومواكبة التطور التربوي الذي يسود العالم، فلم تعد المدرسة مجرد مكان لتلقين التلاميذ المعارف والعلوم المختلفة، وإنما أصبحت تركز على تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية للتلاميذ لمواجهة الحياة والتعامل مع المشكلات المختلفة بشكل إيجابي (بالراشد، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق ولما تشكله هذه المهارات من أهمية وضرورة أطفال هذه المرحلة العمرية فضلاً على أن المهارات الحياتية لها دور في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع أقرانهم وزيادة السلوك الاجتماعي وتنمية الثقة بالنفس لديهم.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال الطفولة المبكرة فقد لاحظت انخفاض في بعض المهارات الحياتية بين بعض التلاميذ وخاصة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية والتي يكون التلميذ فيها عادة في مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث:

تواجه المعلمات صعوبات عند خلق مواقف تعليمية تتضمن تنمية لبعض جوانب المهارات الحياتية من تفاعل الطفل واستجابته للموقف بالشكل السليم، مما توجب على الباحثة إلى تقصي الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الحياتية وأكدت على هذا القصور كدراسة كل من (الدرعان، ٢٠٢١)، (يحياوي، ٢٠٢١)، (القرني، ٢٠٢١) حيث أكدت هذه الدراسات أن للمهارات الحياتية أهمية في دفع الأفراد إلى ريادة الأعمال وبناء الثقة بالنفس وحسن التعامل مع المواقف المختلفة وحماية الأسرة من التفكك.

لذا من خلال نظرة فاحصة لواقع أداء الطلبة في الصفوف الأولية، تتضح ملامح قصور في بعض المهارات الحياتية نتيجة التعلم عن بعد لدى الطلبة.

أسئلة البحث:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

١- ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات؟

فرض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي)؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

تقصي دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية في الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر الأمهات.

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي) (ثانوي، جامعي).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالية بالآتي:

أولاً: أهمية البحث تنبع من أهمية الموضوع وهو موضوع العصر ويتناوله الجميع بالبحث والاستقصاء حيث تساعد هذه الدراسة في اكتشاف القصور في المهارات الحياتية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية، والتي تعد المرحلة الأساسية التي يبدأ بها الطفل في تنمية المهارات من خلال المواقف التعليمية المختلفة، والتي تسهم بشكل كبير في تنمية شخصيته المستقبلية.

قد يثري البحث الحالي المهتمين والمختصين والمكتبة بالمعلومات الجديدة عن المهارات الحياتية في الطفولة المبكرة ودور التعلم عن بعد فيها، وقد يفيد هذا البحث القائمات على تعليم مرحلة الصفوف الأولية من معلمات في تنمية المهارات الحياتية لدى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث من المؤمل أن يزود هذا البحث الباحثين بأهمية النظر إلى تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة إضافة إلى تقديمها أدوات قد تفيد باحثين آخرين في ذات المجال.

حدود البحث ومحدداتها:

تحدد البحث بما يأتي:

- الحدود موضوعية: دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات.

- الحدود زمانية: تحدد هذا البحث زمانياً بالفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ.

- الحدود بشرية: اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في بعض المدارس

الحكومية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة للعام الدراسي ٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ.

- الحدود مكانية: تناول هذا البحث عينة من تلاميذ المدارس الحكومية في الطفولة المبكرة في محافظة

الاحساء.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

المهارات الحياتية: عرفها بودرداين (٢٠٢٠) بأنها مجموعة كبيرة من المهارات الشخصية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات النفسية والمهارات المهنية التي تساعد الشباب على التغلب على التحديات اليومية وتطور من قدراتهم وتعزز الثقة بأنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم، وفي ظل العولمة وسرعة التغيرات في العالم، وتحول اقتصاد العديد من الدول إلى الاعتماد على القطاعات الخدماتية، أصبح القادة في التعليم والحكومات والمشغلون يشددون على أهمية تعلم المهارات الحياتية كوسيلة لنجاح الشباب في الحياة المهنية والشخصية.

وعرفها الحارثي (٢٠٢٢) بأنها "مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكن الطالبة من التعامل بشكل فعال مع تحديات الحياة والضغوط التي تواجهها أثناء دراستها، وتشمل (مهارات الاتصال مع الآخرين، مهارة اتحاد القرار وحل المشكلات المهارات الأكاديمية".

وتعرفها با ناصر (٢٠٢١) بأنها " المهارات التي يحتاج إليها الأفراد ويستخدمونها في جميع أيامهم وتساعدهم على حل المشكلات ومواجهة الضغوط العملية والنفسية وتمكنهم من الحياة في صحة وإيجابية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " المهارات التي يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية وتساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم ومواجهة الضغوط والعقبات، وتمكنهم من العيش في حياة تتمتع بالصحة النفسية و الظاهرية".

التعلم عن بعد: هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني الذي يتم فيه توظيف التعلم الإلكتروني على الشبكات في الدروس والمحاضرات، وجلسات التدريب، بحيث يتم تلقي المواد التعليمية بدون وجود للمتلقي والمدرّب وجهاً لوجه في مكان واحد (Harvey, ٢٠٠٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه أحد أشكال التعلم الذي يتم فيه توظيف التعلم الإلكتروني على الانترنت وعبر المنصات التعليمية المعتمدة، بحيث يتوصل المتعلم لها من خلال الشبكة بدون التقاء مباشر مع المعلم.

الطفولة المبكرة:

عرفتها شادية (٢٠١٩)، حيث ذكرت أن المجلس الدولي للتربية المبكرة (OMEP) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) عرفها بأن مرحلة الطفولة المبكرة تشير إلى الأطفال من لحظة الميلاد إلى عمر ٨ سنوات.

وتعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها المرحلة العمرية الممتدة من الميلاد وحتى الصف الثالث ابتدائي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

١-التعلم عن بعد:

يعتبر التعلم عن بعد وسيلة لإيصال المعلومات للمتعلمين في ظل الظروف القاهرة التي أوجدها فيروس كورونا، إذ أنشأ شلل في كل المؤسسات على مختلف أنواعها ومنها مؤسسات التعليم الابتدائي، فالتوقف المفاجئ للعملية التعليمية واللجوء إلى الحجر الصحي، جعل نظام التربية والتعليم أمام تحديات كثيرة بين مواصلة التعليم وضمان جودته وتحقيق المساواة بين التلاميذ وفروقه الفردية، وبين التلاميذ واختلاف طبقاتهم الاجتماعية في ظل تعطيل الدوام في المدارس والانتقال إلى التعلم عن بعد أو الإلكتروني.

وفي هذا الجانب سأتناول التعلم عن بعد لما يكتسبه من أهمية كبيرة بحكم الوسائل والمستلزمات التي يتطلبها، فهو أداة تصل بين المعلمين وطلابهم عبر وسائل الاتصال المتعددة.

يعني التعلم عن بعد إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية في عملية التعليم، ويشير هذا النوع من التعلم إلى استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس. وتتمثل الأجهزة في أجهزة الحاسوب والأجهزة النقالة والمحمولة في الهواتف المتحركة والمساعدات الرقمية المتمثلة في أجهزة الكمبيوتر المحمولة باليد، والحواسب المحمولة والحاسبات الشخصية الصغيرة، وهناك شروط يجب أن تتوفر في هذه الأجهزة أن تكون مجهزة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب فيما بينهم من جهة وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخرى (سالم، ٢٠٠٤).

ويوضحه خميس (٢٠١١) بأنه: عملية توصيل المحتوى الإلكتروني، ودعم المتعلم، وإدارة عملية التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد في أي وقت ومكان، باستخدام أجهزة حاسوب ثابتة أو رقمية نقالة، أو باستخدام تكنولوجيات الاتصال اللاسلكي.

٢-أهداف التعلم عن بعد:

يعمل التعلم عن بعد على إنجاز جملة من الاهداف من منها:

١-يزود المتعلم بمعلومات متنوعة مما يقلل الاختلافات بين المتعلمين التعليم

٢-يساعد على تذليل الصعاب في مسألة قلة الهيئات التعليمية المؤهلة.

- ٣- يقلل من تحدي العوائق الجغرافية، التي لا تسمح للمتعلم من التعلم ويشجعهم ويحفزهم على التعلم.
- ٤- يستعين بالأساليب الحديثة لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءته.
- ٥- يدعم انواع التعليم بمراحله المختلفة عن طريق ما يوفره من ادوار متكافئة للمتعلمين عن طريق ديمقراطية وديمومة المناهج الدراسية المقررة للتلاميذ وسد الفجوة التي أحدثتها الأزمة الوبائية. (حجي، ٢٠٠٤).

٣- مميزات التعلم عن بعد:

- يقوم التعلم النقال على توفير المحتوى التعليمي والتدريبي والوصول إليها من خلال الأجهزة الالكترونية الثابتة والمحمولة والنقالة، ويتم ذلك من خلال كافة برامج الكمبيوتر المكتبية، وهو خلال ذلك يتمتع بعدد كبير من المميزات، والتي يمكن ذكرها فيما يلي:
- ١- يقلل من كلفة عملية التعليم.
 - ٢- ييسر الوصول إلى المواد التعليمية في أي مكان وزمان، حيث إنه لا يتقيد بمكان محدد أو يقيد المتعلم بمكان ما أو وقت ما.
 - ٣- يساهم في دعم الطلاب ذوي الكفاءة العالية في استخدام الأجهزة التكنولوجية.
 - ٤- ينمي الدافعية لدى المتعلمين ويرتقي بهم إلى أداء أفضل.
 - ٥- يزيد التعلم عن بعد إحساس الطالب بالتغذية الراجعة الفورية مما يؤهلهم للتعلم التلقائي (العريني، ٢٠٠٥).
 - ٦ - زيادة فاعلية التلميذ ونشاطه الذاتي
 - ٧ - ينمي لدى التلاميذ مهارة التعلم الذاتي والبحث المستمر عن المعرفة .
 - ٨- يثير التلميذ ويجعله تعلمه أكثر جاذبية .
 - ٩- يوفر قنوات متنوعة تمكن التلاميذ من التواصل مع بعضهم البعض ومع معلمهم .
 - ١٠- يتيح للتلاميذ ان يتمتع بجو من الخصوصية وفقاً لقدراته دون الخوف من الاحراج من الزملاء
 - ١١- يمكّن التلاميذ من تبادل الخبرات ووجهات النظر .
 - ١٢ - يتيح لهم التعلم وفق الزمن الذي يناسبهم (ال عامر، ٢٠١٢).
- ٤- مبررات الاتجاه نحو التعلم عن بعد:

أشار كل من (أدم وماريا، ٢٠١٦) إلى بعض المبررات للتعلم عند بعد وهي: وجد التعلم عن بعد من أجل تقليل فجوة البعد المكاني وعدم توفر الفرص التعليمية للمتعلمين وضياح فرص التعليم في سن

معين لدى البعض منهم فضلاً عن عدم إمكانية الحصول على فرصة للالتحاق بالجامعة وعدم القدرة على التفرغ، فضلاً عما أوجده من محو الامية وتعليم الكبار الغير قادرين على الالتحاق بالمدارس.

٥- خصائص التعلم عن بعد:

من الخصائص التي يتصف بها ما يلي:

- ١- يشكّل نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.
- ٢- يمكن المتعلم من التحرر من قيود الزمان والمكان التي أوجدتها نظم التعليم الاعتيادية.
- ٣- يعتمد على ذاتية المتعلم بشكل مباشر واستعداده وقدراته الفردية للتعلم.
- ٤- يوفرّ خط تواصل ذو مسارين بين المعلم والتلميذ عن طريق وسائل الاتصال الحديثة المرئية والمسموعة.
- ٥- وجود مؤسسة مشرفة على عملية التعلم تأخذ على عاتقها المتابعة واعداد البرامج والمواد واختيار أساليب التقويم (سالم، ٢٠٠٤).

نظريات تفسر التعلم عن بعد:

تعددت نظريات التعلم وتباينت في تفسير عملية التعلم، ويرجع ذلك إلى طبيعتها المعقدة والمتشعبة، مما يجعل من الصعب على وجهة نظر واحدة إدراك عملية التعلم بكاملها، وتقديم إطار شامل لها، ويحتاج المصمم التعليمي إلى إجابات عن أسئلة متعددة حول خصائص المتعلمين، وكيفية تعلمهم، والشروط التي تيسر هذا التعلم وظروفه، والأساليب والإجراءات المناسبة لحدوث التعلم، وكيفية تقويمه، وهي أسئلة ضرورية لعملية التصميم، ونظريات التعليم والتعلم هي التي تجيب عنها (عبدالعاطي، ٢٠١٦).

دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية السلوكية:

لتنفيذ التعليم الإلكتروني وفق النظرية السلوكية يمكننا تصميم المقررات الإلكترونية أو من خلال ترتيب فقرات محتوى المقرر الإلكتروني وصياغتها بطريقة متدرجة من الأسهل إلى الأصعب؛ لمساعدة المتعلم على إدراكها وفهمها واكتسابها، حيث يتم عرض كل عنصر من عناصر المقرر سواء نظرياً أو إجرائياً باستخدام أمثلة إيجابية وسلبية؛ وذلك لتعزيز الفهم والادراك للمتعلم، يتبعها تدريبات عديدة لتمكين المتعلم من المعلومات والمهارات الجديدة، وضرورة تقديم التغذية الراجعة فور قيام المتعلم بالاستجابة لمساعدته وتوجيهه نحو تحسين الأداء، وإصدار الاستجابات السلوكية الصحيحة المطلوبة. (العبيد والشايع، ٢٠١٨).

دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية البنائية:

وذلك من خلال الفصول الافتراضية (مثل: البلاك بورد والتميز والزووم) يتيح المعلم للمتعلم إرسال سؤاله أو معلومة معينة يتم مناقشتها بين المتعلمين، بحيث يتيح الفرصة لكل متعلم المشاركة في إبداء رأيه والبحث، وهذا النوع من النقاش يتيح توسيع مجال اطلاع المتعلم وتتنوع مصادر معلوماته والتقدم بمستواه التعليمي والنفسي. كما أن الطريقة المصممة بها صفحات المواقع على الإنترنت تتيح عرض وتذكير المتعلم بالمعلومات السابقة، وعن طريق الروابط الإلكترونية المتشعبة تتاح لهم معلومات إضافية تساهم في تكوينهم للمعارف جديدة. (العبيد والشايع، ٢٠١٨).

٢- تعريف المهارات الحياتية وأهميتها:

تعول الأدبيات إلى وجود عدة تعريفات للمهارات الحياتية فقد ذكر العايش (٢٠١٥) عن هيجنر (١٩٩٢) أنه عرفها بأنها "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح" (جاد الله، الفجال وذكري، ٢٠١٨).

وعرفها الجديبي (٢٠١٠) أنها "المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تسهم بشكل في إكساب الطلاب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع مقتضيات الحياة الواقعية الشخصية والاجتماعية والوظيفية والتفاعل الخلاق مع المشكلات المجتمعية، بحيث يكونوا قادرين على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات" (في جاد الله، الفجال وذكري، ٢٠١٨: ٢٤). يجب أن تتضمن المناهج الدراسية المهارات التي تهيئ الطلبة للحياة الاجتماعية والاقتصادية، فينبغي أن تكون المناهج حلقة وصل بين مختلف مجالات المجتمع وسوق العمل والنظام التعليمي (البنك الدولي، ٢٠١٨).

ما هي المهارات الحياتية؟

المهارات الحياتية هي المهارات القابلة للتحويل التي تمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة المجتمعية. تتألف وهي: من المهارات والمواقف والقيم والسلوكيات والمعارف القائمة على المجالات التي يلزم تطبيقها بانسجام مع بعضها البعض.

يمكن تعلمها طوال الحياة على الرغم من أن هناك أعماراً مختلفة عندما تكون التدخلات فعالة على الأرجح. وكثيراً ما تعرف المهارات الحياتية من حيث التمكين الذي توفره للأفراد في حياتهم اليومية. فهم أيضاً من حيث فوائدها الاجتماعية ومساهمتها في التغيير المجتمعي.

تحتوي المهارات الحياتية على عدد من البنات الفرعية ويتطلب تنفيذ المهارات الحياتية عدة عمليات أو خطوات لإتمامها. بين المهارات الحياتية المختلفة مائة مع وجود علاقة وثيقة لكل منها وتداخلها أحياناً مع المهارات الحياتية الأخرى.

كيف يمكن تعليم المهارات الحياتية؟

لقد تمخضت المؤلفات المتعلقة بالتدخلات التعليمية عن مجموعة من مبادئ التعليم الأساسية التي بدأ أنها فعالة في تعليم المهارات الحياتية.

التعلم من خلال المشاركة هو عملية إشراك المتعلم بشكل فعال في كل خطوة من خطوات عملية التعلم. يتضمن ذلك تمكين الطلاب من اتخاذ القرارات ولهم حق في:

(أ) إعداد نشاط التعلم

(ب) في نشاط التعلم نفسه (تجربة الأفكار ومناقشة وجهات نظر مختلفة)

(ج) في التفكير وتقييم نشاط التعلم بعد اكتماله. التعلم من خلال التعاون هو العملية التي يتعلم فيها الطلاب العمل معاً، عادة في مجموعات صغيرة ولكن متنوعة، وتعلم كيفية التعلم من معارف وخبرات بعضهم البعض لإكمال المهمة.

تركز عملية التعلم هذه عادة على تنفيذ قيم الإنصاف والشمولية لجميع أعضاء كل مجموعة في عملية التعلم. التعلم من خلال ممارسة المهارات الحياتية.

محاكاة أنشطة العالم الحقيقي، من الناحية المثالية، يتم استخدام المحاكاة بعد إدخال نظري أكثر ثم يتبعها استخلاص معلومات. هناك عامل نجاح آخر يتمثل في التأكد من أن النشاط التشاركي ينطبق على الحياة قدر الإمكان. تتطلب خبرة الحياة الواقعية إدارة دقيقة للخبرة لضمان تحقيق نتائج التعلم المرغوبة. التعلم في بيئة آمنة.

الاتساق بين القيم التي يجري تدريسها والقيم المتأصلة في العملية التعليمية والتعلم.

إن وجود بيئة نقية مفتوحة ومقبولة أمراً ضرورياً للمعلمين لدعم الطلاب للتعبير عن آرائهم المتباينة وشرح المعلم وإثبات أنه لا ينبغي الخوف من ذلك داخل الفصل الدراسي.

مناخ مدرسي ملائم يعتمد على ما يجري الترويج له في الفصل ويعكسه، مما يوفر مجالاً لكل من المعلمين والطلاب للتعبير عن آرائهم حول قضايا مثل إدارة المدرسة.

-أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

تكمن أهمية المهارات الحياتية في ارتباطها بشخصية المتعلم وتنمية أدواره في المجتمع، فهو يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، وتعينه على تحقيق أهدافه، ويؤكد اللقاني وحسن (٢٠٠١م) أن اكتساب المهارات الحياتية لدى المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها من خلال أي منهج يقدم لهم، فالتربية في جوهرها معنية باكتساب الفرد لمعارف واتجاهات وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة الناس والتعامل مع كل المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدي إلى التكيف والقدرة على العمل قارن. وأشار قششة (٢٠٠٨م)، أن أهمية اكتساب المهارات الحياتية تتلخص في:

• توفر للمتعلم الدعم خلال المواقف المختلفة التي يمر بها. تؤهل المتعلم لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات. تكسب المتعلم ميلاً للعلم والتعمق في دراسته من خلال توثيق الصلة بينه وبين المدرسة.

• تمكن المتعلم من التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى شعور إيجابي بالثقة بالنفس. كما أوضح اللقاني وحسن (٢٠٠١م) أن أهمية اكتساب المهارات الحياتية يتمثل فيما يلي:

- تكسب المتعلم خبرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم.

- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين ما يتم تدريسه وبين الواقع الذي يعيشه المتعلمين وبين احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم. تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر.

كما أضافت حنان سالم (٢٠١٤م) بعض النقاط لأهمية اكتساب المهارات الحياتية تتمثل فيما يلي:

-تمكّن الفرد من المهارات الجديدة مما يساعده على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

- تفتح للمتعلم آفاق جديدة للعلم والعمل.

-تتميّ لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم الموقف في الوقت المناسب.

- تسهم في تنمية شخصية المتعلم ومواهبه وقدراته العقلية والجسمية

- تصنيف المهارات الحياتية:

أول المهارات الحياتية التي يجب أن يتمتع بها الفرد:

قدرته على استثمار القدرات التي لديه، فاستثمار القدرات هي أكثر طريقة في معرفة الحاجات، وما يتماشى معها من قدرات ومهارات عقلية يمتلكها الفرد، وتنطوي هذه المهارة على مهارات فرعية أهمها: (جرين، ٢٠١٧).

-مقاومة السلبيات التي تواجه الفرد

- استثمار الجهد في الأشياء التي يمكن القيام بها

- تنظيم الوقت فيما يمكن فعله.

- تقدير الآخرين واحترامهم،

-احترام وجهات النظر دون التعصب

-إصلاح ما يفسده الدهر.

والنوع الثاني من المهارات الحياتية والتي يحتاج إليها الفرد في المهارات الشخصية، ومن يمتلكها يمكنه الحصول على حب الناس من حوله، كما تمكنه من اجتياز مقابلات العمل والتوظيف بشكل أسرع، ومنها ما يلي: (فيسكوت، دت)

-ثقة الفرد بنفسه: تعد الشخصية الواثقة والقوية التي أستطيع التعبير عن الذات دون الشك فيها، حيث صاحب الشخصية القوية يوم بإلهام الأشخاص من حوله ويستطيع السيطرة على الأمور المتعددة، وهناك العديد من السبل لزيادة الثقة بالنفس، مثل عدم السعي نحو رضا الآخرين.

-تحمل الضغوطات، والتركيز

-القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والمتغيرات

- الحرص على إتمام طموحه وتحقيق أهدافه.

-القدرة على تحمل المسؤولية في كل جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية والعملية.

- امتلاك الطموح والإبداع في التعامل مع المشاكل القدرة على التكيف مع كل ما هو جديد على جميع الأصعدة.

-الصدق والنزاهة والتفاني: يستطيع الشخص من خلالها أن يصبح نفسه أمام المجتمع ولا يكون متصنعاً.

أما النوع الثالث من المهارات الحياتية والتي تساعد الفرد على التأقلم مع متطلبات الحياة في المهارات التفاعلية وهي مجموعة من المهارات التي يتم تطويرها من خلال المواقف الحياتية، كما أن لها تأثير على الآخرين، ومنها:

- القدرة على العمل في فريق.

- القدرة على التفاعل مع مختلف الشخصيات.

- قيادة فرق العمل وتوجيهها.

- استثمار وإدارة الوقت.

- حل المشكلات الحياتية بكفاءة.

والنوع الرابع من المهارات الحياتية المتطلبة لجودة حياة الفرد في المهارات الاجتماعية وهي

تتضمن مهارات فرعية مثل: (نجلز وأخران، ٢٠٠٨).

- القدرة على تحية الناس على اختلاف عقائدهم.

- التبسم في وجه الإنسان عند تحيته.

- التصرف حسب مقتضيات المجتمع وعاداته.

أما النوع الخامس من المهارات الحياتية المتطلبة هي مهارات التفكير الناقد، وقد عرفه هيويت (Huitt, ١٩٩٨) أنه القدرة على تحليل الحقائق وتحرير الأفكار وتنظيمها، وتحديد الآراء وعقد المقارنات والتوصل للاستنتاجات وتقييمها وحل المشكلات. بينما يرى جبرليد (Gerlid ٢٠٠٣) أن التفكير الناقد هو التفكير بالتفكير من أجل تنميته وجعل مخرجاته ذات مغزى وأهمية للفرد وعرفه فرعان (٢٠١٧) التفكير الفاحص في دقائق الموضوع بناء على معايير تتسم بالموضوعية والحيادية المطلقة؛ من أجل اتخاذ قرار موضوعي وشامل عن الموضوع المحدد.

وللتفكير الناقد أهمية كبيرة حيث أشار بالهالين (Baikan, ١٩٩٩) أن أهمية التفكير الناقد تكمن في إكساب المتعلمين مرونة وموضوعية في حل المشكلات ويجب أن يكون بعيدا عن التعصب والجمود، وتأثيرات الثقافة الضارة ويظهر هذا مدى أهمية التفكير الناقد في تحسين المتعلمين الذين هم أفراد المجتمع من الأفكار المغلوطة والتطرف والتعصب الفكري بأن تجعل منه منفتحا ومتقبلا للآخرين والمختلفين في مذهبه أو فكره ويتضمن التفكير الناقد الكثير من المهارات أشار إليها فاسيون (١٩٩٨) (Facione).

وللتفكير الناقد أهمية كبيرة حيث أشار باليلاين (Bailian, ١٩٩٩) أن أهمية التفكير الناقد تكمن في إكساب المتعلمين مرونة وموضوعية في حل المشكلات ويجب أن يكون بعيداً عن التعصب والجمود، وتأثيرات الثقافة الضارة ويظهر هنا مدى أهمية التفكير الناقد في تحسين المتعلمين الذين هم أفراد المجتمع من الأفكار المغلوطة والتطرف والتعصب الفكري بأن تجعل منه منفتحا ومتقبلا للآخرين والمختلفين في مذهبه أو فكره ويتضمن التفكير الناقد الكثير من المهارات أشار إليها فاسيون (١٩٩٨) (Facione, وهي:

-التفسير، وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والمعايير وتشمل مهارات فرعية متعددة: كالتسليف وفك الرموز وتوضيح المعاني والملاحظات والمصفوفات.

-التحليل: تشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم وتشمل على مهارات متعددة مثل: فحص الآراء واكتشاف الحجج، وتحليلها.

-التقويم: يشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص ويشمل مهارات: تقويم الادعاءات، تقويم الحجج وهناك المهارات العامة وهي ضمن المهارات الحياتية والتي يحتاج إليها الفرد بصفة يومية وتتمثل في المهارات التالية: (بالراشد، ٢٠٢٠)

- تدوين الملاحظات المهمة والمفيدة.

- كتابة الملاحظات بأقلام ملونة.

-الربط بين المعلومات بالأسهم والخطوط والرسوم.

-القدرة على رؤية الأمور التي تحتاج إلى إصلاح.

-المبادرة إلى حل المشكلات بطريقة مبتكرة.

-استخدام لغة الجسد المناسبة للمواقف المختلفة.

- نظريات تفسر المهارات الحياتية:

النظرية البنائية:

انطلاقاً من أهمية المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية ولوجود علاقة وثيقة بين النظرية البنائية وتنمية المهارات الحياتية وذلك لما تقوم عليه النظرية البنائية من ممارسات تعليمية حديثة تؤكد على دور التلميذ النشط في العملية التعليمية، حيث تتضح العلاقة بين المهارات الحياتية والنظرية البنائية من خلال مبادئها التي تتعكس بصورة مباشرة على تدريس المهارات الحياتية، ذكرتها العديد من الأدبيات، كزيتون (٢٠٠٩ م)، وزيتون (٢٠١٠ م)، وقطامي (٢٠١٣ م) اتفقت جميعها على ما يلي:

-المعرفة عملية تسعى لإحداث التكيف.

- معرفة التلميذ السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم؛ لأن الطالب يبني معرفته في ضوء خبرته.

-التلميذ يبني معنى لما تعلمه بنفسه بناء ذاتياً.

- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في البنية المعرفية.

-أن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه التلميذ مشكلة أو مهمة واقعية.

- لا يبني التلميذ معرفته بمعزل عن الآخرين؛ فالتفاعل مع غيره وتبادل المعاني يؤدي إلى نمو وتعديل في البنية المعرفية.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تم تقسيمها

حسب متغيرات البحث، ومن ثم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت أثر التعلم عن بعد:

وفي دراسة قام بها الحناوي ونجم (٢٠١٩) هدفت الى التعرف الى جاهزية معلمي المرحلة

الاساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الالكتروني (الكفايات والاتجاهات

والمعوقات). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و الارتباطي وقد تألفت عينة الدراسة من (١٢٠)

معلم ومعلمة، وقد كشفت الدراسة ان المجالات الكلية للدراسة (الكفايات والاتجاهات والمعوقات) كانت

مرتفعة ووجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العمر ومعدل الاستخدام وعدد الدورات ووجود علاقة

طردية بين مستوى كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، وعلاقة عكسية سالبة

بين معوقات التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحو هذا التوظيف.

دراسة القاسمي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية

المستدامة في العملية التعليمية، ومن النتائج التي توصلت لها الورقة العلمية كانت كالآتي : -إن تطوير

وزيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كأحد أوجه التعلم عن بعد وأشكاله ،

وحسن استخدامه وتوظيفه يشكل فرصة ذهبية لدفع عجلة التنمية المستدامة، وتحقيق تحسينات في

مستويات المعيشة لكل شرائح المجتمع.

في دراسة **anaelies raes** (٢٠٢٠) :قدمت نتائج دراسة تصميم تجريبية داخل الموضوعات

حيث تم استخدام نهج مختلط بين عدد من الطلاب ، طلاب لم يتعرضوا للتعلم و آخرين تم تعليمهم عن

بعد من خلال الفصول الافتراضية ، و بدراسة أثر استخدام الفصول الهجينة والفصول الافتراضية على درجة اندماج وتفاعل الطلبة وأدائهم. وعلى الرغم من أن الفصول الهجينة والافتراضية مباشرة بالخير وتدعم تحصيل الطلبة ذلك أنها تعظيم مرونة وحرية في اختيار الزمان والمكان الذي يفضلونه لحضور الدروس (كونها عبر الإنترنت) رغم ذلك أظهرت النتائج أن دافعية الطلبة واندماجهم مع الزملاء كانت قليلة جدا في التعلم الافتراضي، وربما يعود ذلك إلى أن الجيل الحالي هو رقمي بالقطرة ويتطلع دائما إلى تطبيقات حديثة وسريعة ومتطورة، تحوي المرح وتحقق الفائدة وتزيد من تفاعل جميع أطراف العملية التعليمية التعليمية، وهذا بحد ذاته يعتبر على رأي الدراسة من التحديات التي تواجه العملية التربوية.

في دراسة أجرتها العوبثاني (٢٠٢٢م): هدفت الدراسة إلى استقصاء دور التعليم عن بعد الذي تم تطبيقه خلال جائحة كورونا في دعم دمج التقنية في التعليم طبقت الباحثة المنهج الوصفي النوعي؛ تتوعت عينة الدراسة؛ بحيث تضمنت كل مجموعات المهتمين في المجتمع التعليمي السعودي من المعلمين والطلاب والأهالي والإداريين، والمشرفين التربويين، والمدربين، والمتدربين، بعد تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي، انتهت نتائج الدراسة إلى استنباط عدد من الموضوعات المهمة من أبرزها: تطوير مهارات المعلم والطلاب والأهالي التقنية، دمج التقنية في الأنشطة التعليمية الصفية، والإشراف التربوي، والتواصل والتفاعل المستمر مع الطلاب وأولياء الأمور، والأنشطة اللاصفية، والدورات التدريبية والتعليم غير الرسمي.

المحور الثاني : دراسات تناولت المهارات الحياتية:

في دراسة كارولين دبليو روبنسوني وجاين إم زاجيتشيك (٢٠١٠, Khatchadourian) كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم التغييرات في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المدارس الابتدائية المشاركين في برنامج حديقة المدرسة لمدة عام واحد. تضمن مخزون المهارات الحياتية بيانات لسته تركيبات من المهارات الحياتية بما في ذلك العمل الجماعي ، وفهم الذات ، والقيادة ، ومهارات اتخاذ القرار ، ومهارات الاتصال ، والعمل التطوعي. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين علاجيتين ، مجموعة تجريبية شاركت في برنامج الحدائق ومجموعة ضابطة لم تشارك في برنامج الحديقة المدرسية. كان لدى الطلاب في المجموعة الضابطة درجات أعلى بشكل ملحوظ في المهارات الحياتية في الاختبار القبلي مقارنة بالطلاب المشاركين في برنامج الحديقة ، لكن الدرجات لم تعد مختلفة بشكل كبير بين المجموعات في درجات الاختبار اللاحق في نهاية البرنامج. بالإضافة إلى ذلك ، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة مقارنة بنتائج الاختبار البعدي. ومع

ذلك ، فقد حقق الطلاب في المجموعة التجريبية زيادة كبيرة في درجات مهاراتهم الحياتية الإجمالية بمقدار ١.٥ نقطة بعد المشاركة في برنامج الحدائق.

دراسة الكندري (٢٠١٧) : هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية والاجتماعية لدى أطفال الروضة تكونت العينة (٣٠) طفل وطفلة من روضة عبدالله بن كثير بحولي في الكويت واستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج سلوكي مقترح وتم تطبيقه في صورة جلسات، أظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح على المجموعة الضابطة في اتجاههم الإيجابي نحو المهارات الحياتية، وأيضاً توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال.

دراسة عريقات (٢٠١٧) : هدفت إلى أثر برنامج مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من روضة خاصة قسبة محافظة جرش في الأردن، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كما وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية على أفراد المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، والتواصل الاجتماعي بعدي) تبعاً لمتغير البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية لكل مهارة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، والنواص الاجتماعية بعدي) تبعاً لمتغيري الجنس والتفاعل الثنائي بين البرنامج التدريبي والجنس، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى طفل الروضة وخاصة الاجتماعية لما لها أهمية على حياة الطفل وتنشئته السليمة.

دراسة البلادي (٢٠١٨) " واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة في المدرسة الابتدائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠.٠٥) « ٢ » بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية الصحية الغذائية والشخصية لصالح المجموعة التجريبية ، وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. في حين اتفقت دراسة البلادي مع دراسة أفييس وكامير (Avci & Kamer, ٢٠١٨) في الدراسة التي أجريت في نفس المبحث (العلوم) حيث هدفت دراستهم التعرف إلى رؤية معلمين العلوم في

تركيا فيما يتعلق بالمهارات الحياتية ، حيث اتبع الباحثان منهج دراسة الحالة ، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المركبة كأداة للدراسة وتم اعتماد نموذج دورة العلوم التركية (TSCC) وهو يتضمن المهارات الحياتية الستة وهم (التفكير التحليلي ، صنع القرار، التفكير الإبداعي ، ريادة الأعمال، التواصل والعمل الجماعي) ، حيث تم بناء أسئلة المقابلات بناء على هذه المهارات شارك في الدراسة (٢٦) مدرس علوم عملوا في مركز مقاطعة بوردو ، وبينت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يجمعون على أن المهارات الحياتية ضرورية لكل شخص ،ولكن هناك وعي غير كافي من قبل المعلمين حول ربط المهارات الحياتية بالحياة اليومية ،حيث ينظر معظم المعلمين إلى تنمية المهارات الحياتية التي تقتصر على الجانب التعليمي المتعلق بالعلوم.

دراسة سبكي، البشيتي والمغربي (٢٠١٩) : هدفت الدراسة الى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات -التواصل التعاون والعمل مع الآخرين) لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) طفل وطفلة، و(٢٢٣) معلمة رياض أطفال، و (٢٥) روضة حكومية بمدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية كان ترتيبها على التوالي بعد مهارات التواصل بمناسط حسابي (٠,٩٥)، يليه بعد مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات بمتوسط حسابي (٠,٩٠)، وأخيراً جاء بعد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٠,٨٦)، وان مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط الى المرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير تصميم بيئة الأركان التعليمية وكيفية اثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات وإدارة الذات، التواصل، التعاون والعمل مع الآخرين)، وأهمية تصميم برامج تساهم في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

دراسة الحايك، الويسي (٢٠٢٠) : هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من مدرسة كفر الماء الأساسية للبنين في مديرية تربية لواء الكورة، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح، أما المجموعة الضابطة فكانت تخضع للبرنامج الاعتيادي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء اختبارات قبلية وبعديّة والمعالجات الإحصائية المناسبة. بينت نتائج الدراسة فعالية استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويوصي الباحثان باستخدام البرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الحركية والتربوية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وضرورة وضع مناهج وبرامج رياضية وحركية لطلاب هذه المرحلة تعمل على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية بأنواعها المختلفة.

دراسة أحمد و النصر (٢٠٢١): هدف هذا البحث الي التعرف على فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كذلك التعرف علي فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، استخدمت الباحثان المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعينة بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة لكلاً من المجموعتين، وكانت أهم النتائج أن تطبيق برنامج التعليم باستخدام أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي له تأثير إيجابي على رفع مستوى الأداء للمهارات قيد البحث وأن أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي كان له أثر إيجابي في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمهارات الحياتية، والبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي كان أكثر تأثيراً على المهارات الحياتية المرتبطة ببعض مهارات كرة اليد قيد البحث عن الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليته وتأثيره.

دراسة عبد اللطيف (٢٠٢١): استهدف البحث تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة والتمثلة في (مهارة الاستقلالية، مهارة التواصل الإجتماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعاون)، وإعداد برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف قياس فاعلية البرنامج، وقد تم استخدام الأدوات الآتية : قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة، اختبار المهارات الحياتية المصور لأطفال الروضة، بطاقة ملاحظة المعلمة / ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، و طبقت الأدوات على الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات،

وبلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها : أن استخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية كان لها تأثير واضح في تنمية معارف وأداءات الأطفال وممارساتهم المرتبطة بالمهارات الحياتية. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة ، وتوعية المعلمات وأولياء الأمور بأهمية تنميتها ، وضرورة التعاون والمشاركة بينهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يتضح أنها اتفقت مع الدراسة التي قامت بها الباحثة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة البلادي، عريقات، أحمد والحايك وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، واختلفت معهم في المنهج حيث استخدموا المنهج التجريبي بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة سبكي وآخرون.

ومن خلال البحث والاطلاع في الدراسات والأبحاث السابقة تبين في حدود علم الباحثة، أن هذه الدراسة هي أول دراسة تتميز في أصالتها حيث تستهدف معرفة دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات.

هذا وإن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة جميعها من حيث تركيزها على دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني ابتدائي بينما الدراسات السابقة ركزت على اما التعلم عن بعد وتأثيره في مرحلة رياض الأطفال أو تنمية المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال، فتعد هذا الدراسة من الدراسات الأصلية التي تناولت متغير التعلم عن بعد ومتغير تنمية المهارات الحياتية في عنوان واحد حيث تعد الأولى في نوعها في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأيضاً تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة برصد أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة العمرية، وبناء على ما سبق تعد الدراسة الحالية إضافة مهمة على الدراسات السابقة التي اهتمت في تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة.

الطريقة والإجراءات:

تتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى الطريقة والإجراءات التي اتبعتها في البحث الحالي، إذ يتألف هذا الفصل من المنهجية والمجتمع الذي طبق فيه البحث وعينته، وأداة البحث وكيفية بنائها، كما تتطرق إلى إجراءات التحقق من صدق وثبات أداة البحث.

منهج البحث:

من أجل التعرف على دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات، ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

المجتمع والعينة:**المجتمع:**

يتألف مجتمع البحث من أمهات أطفال مدارس الطفولة المبكرة للعام (١٤٤٣) / (٢٠٢٢) م، وبلغ عددهن (٤٧٩) أم طفل.

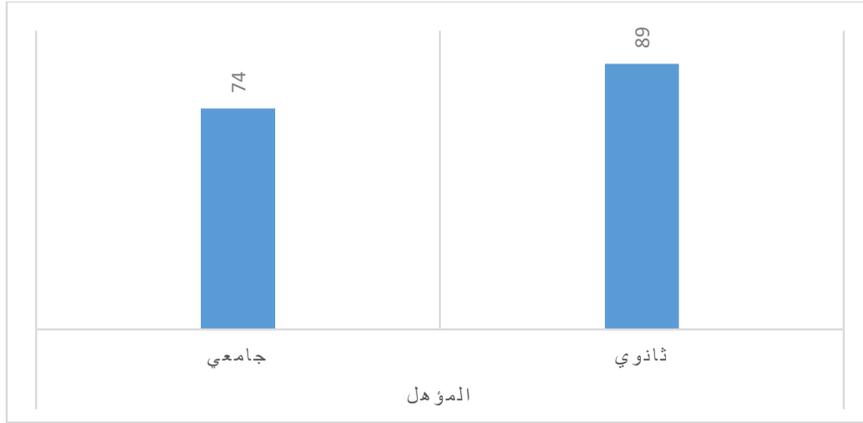
العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) أم طفل وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

عينة البحث (الأساسية): استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم تحويل أداة البحث إلى رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (أمهات أطفال مدارس الطفولة المبكرة) وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (٢٠) يوم لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٦٣) أم طفل وبنسبة (٣٤.٠٣%) من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة الحالية.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل	ثانوي	٨٩	٥٤.٦
	جامعي	٧٤	٤٥.٤
الإجمالي		١٦٣	١٠٠



شكل (١): توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل

أداة البحث:

بعد الرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة قامت الباحثة ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣١) مهارة فرعية وفقا لسلم ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢،

١) ووزعت الفقرات على (٦) مهارات رئيسية، ملحق (١) الصورة النهائية لأداة الدراسة

المهارة الأولى: مهارة ضبط الذات، (٦) مهارات فرعية.

المهارة الثانية: المهارات الشخصية، (٧) مهارات فرعية.

المهارة الثالثة: المهارات التفاعلية، (٦) مهارات فرعية.

المهارة الرابعة: المهارات الاجتماعية، (٦) مهارات فرعية

المهارة الخامسة: مهارات التفكير الناقد، (٦) مهارات

صدق الأداة:

يعرف الصدق (عوده، ٢٠٠٥) ان تقيس الأداة ما أعدت لقياسه وتحقق الغرض التي وجدت

لقياسه بحيث ترتبط منطقيا الفقرات بأداة الدراسة.

لذا قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة البحث من خلال:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن انتهت الباحثة من اعداد الصورة الأولية لأداة البحث قامت بعرضها على عدد من أعضاء

هيئة التدريس في كلية التربية من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٥) محكمين، ملحق (أسماء

محكمين أداة الدراسة ودرجاتهم العلمية) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة مهارات جديدة،

وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع المهارات الفرعية في المهارات الرئيسية التي تنتمي إليها، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية، وتم اعتماد نسبة اتفاق (١٠٠) % للإبقاء على المهارات، وتكونت النسخة النهائية بعد التعديل من (٣١) مهارة.

ب - مؤشر لصدق الاتساق:

طبقت الباحثة أداة البحث على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) ام طفل، وتم احساب معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية المنتمية لها، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات والجدول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) تبين معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية المرتبطة بها، وكذلك بين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات:

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لمهارة ضبط الذات مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

المهارة	ارتباط المهارات مع المهارة المنتمية لها	ارتباط المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات
١	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم الآخرين غالباً	*٥١١.
٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم وجهات نظر الآخرين دون تعصب	**٧٩٣.
٣	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يصلح أخطاءه عندما يخطئ	*٥١٤.
٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر الجهد في الأشياء التي يمكنه القيام بها	**٨٢٢.
٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكيّف نفسه غالباً مع المعوقات التي تواجهه	**٧٦٣.
٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحصل على ثقة الآخرين واحترامهم بسهولة	**٧٩٠.

** دالة احصائياً عند (٠.٠١)، * دالة احصائياً عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٢) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لمهارة ضبط الذات مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لضبط الذات مع الدرجة الكلية للمهارة (ضبط الذات) بين (٠.٥١١* - ٠.٨٢٢***)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لضبط الذات مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين (٠.٤٧٢* - ٠.٧٧٠**) وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥).

جدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الشخصية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

المهارة	ارتباط المهارات مع المهارة المنتمية لها	ارتباط المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية
١	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يلتزم بمبادئه وينفذ ما يقوله	**٦١٦.
٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يعمل على إرضاء نفسه وتحقيق رغباته	**٦٩٣.
٣	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتكيف مع كل ما هو جديد	**٨٢٤.
٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية	**٧٧٤.
٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأفعاله وأقواله	**٧٩٩.
٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستطيع العمل ضمن فريق	*٥٥٧.
٧	بعد التعلم عن بعد أجد أن طفلي يستثمر وقته بشكل صحيح دون تسويق	**٦٢٤.

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الشخصية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية دالة احصائيا

عند مستوى دلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الشخصية مع الدرجة الكلية للمهارة (المهارات الشخصية) بين (٠.٥٥٧* - ٠.٨٢٤**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية الشخصية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين (٠.٤٩٤* -- ٠.٨٠٩**) وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥).

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات التفاعلية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

ارتباط المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية	ارتباط المهارات مع المهارة المنتمية لها	المهارة	
**٦٧١.	**٦٩٤.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يقود فرق العمل ويوجهها	١
**٦٣٨.	**٧٠٣.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحل المشكلات الحياتية التي تواجهه	٢
*٥٣٤.	**٦١٧.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستمع للآخرين بطريقة فعالة	٣
**٧٦٦.	**٨٠٧.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل ويدير الفريق بنجاح	٤
**٦٥٣.	**٧٩٣.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل مع مختلف الشخصيات	٥
**٧٨١.	**٨١٣.	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبدأ التحية على الناس عندما يقبل عليهم	٦

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٤) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات التفاعلية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات التفاعلية مع الدرجة الكلية للمهارة (المهارات التفاعلية) بين (٠.٦١٧** - ٠.٨١٥**) دالة عند

(٠.٠١)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية التفاعلية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين (٠.٥٣٤ * -- ٠.٧٨١ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥).

جدول (٥): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

المهارة	ارتباط المهارات مع المهارة المنتمية لها	ارتباط المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية
١	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبتسم في وجه الآخرين عند تحييتهم	**٧٠٦.
٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتصرف حسب قوانين المجتمع وعاداته	**٥٨٦.
٣	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكوّن علاقات اجتماعية سوية	**٦٤٤.
٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم	*٥٠٢.
٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك في الأنشطة الجماعية	**٦٦٩.
٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يوضّح المعاني الصحيحة للمواقف المختلفة	*٥٥٥.

** دالة احصائياً عند (٠.٠١)، * دالة احصائياً عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٥) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمهارة (المهارات الاجتماعية) بين (٠.٤٧٣ * - ٠.٨٣٢ **)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية (الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين (٠.٥٠٢ * -- ٠.٧٠٦ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥).

جدول (٦): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

المهارة	ارتباط المهارات مع المهارة المنتمية لها	ارتباط المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية
١	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يضع ملاحظاته الدقيقة لمختلف المواقف	**٥٦٢. *٤٨٦.
٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفحص الآراء المقدمة له	**٨٠٢. **٦٣٤.
٣	يقيم معلوماته الجديدة	**٧٧٢. **٦٠٤.
٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحدد إذا كانت هذه المعلومات مهمة أم لا	**٨٠١. **٦١٩.
٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفهم المشكلة ويحلها	**٧٢٠. **٧٦٣.
٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحب التجربة ويستعد لخوض تجارب جديدة	**٦٤٤. *٥٤١.

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٦) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، وبين المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمهارة (مهارات التفكير الناقد) بين (**٠.٥٦٢ - **٠.٨٠٢) دالة عند (٠.٠١)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية (مهارات التفكير الناقد) مع الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين (**٠.٧٦٣ - *٠.٤٨٦) وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥). كما قامت الباحثة باحتساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارات الرئيسية مع الدرجة الكلية للمهارات والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارات الرئيسة مع الدرجة الكلية للمهارات

الارتباط مع الدرجة الكلية للمهارات	المهارة الرئيسة	
**٩٠٢.	مهارة ضبط الذات	١
**٩٥٨.	المهارات الشخصية	٢
**٩١٥.	المهارات التفاعلية	٣
**٨٠٠.	المهارات الاجتماعية	٤
**٨٤٩.	مهارات التفكير الناقد	٥

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)

يبين الجدول (٧) ان معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة مع الدرجة الكلية للمهارات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة مع الدرجة الكلية للمهارات بين (**٠.٨٠٠ - **٠.٩٥٨)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاتساق مما يشير الى ان الأداة صادقة لقياس ما اعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

يشير عوده (٢٠٠٥) الى أن الثبات إعطاء نفس النتائج إذا ما اعيد تطبيق الاختبار، ومن طرق احتساب الثبات الذي يتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة ثبات التجانس الداخلي - معادلة الفا كرونباخ حيث تم حساب معاملات الثبات على المهارات الرئيسة للمهارات الحياتية وعلى الدرجة الكلية للمهارات، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ام، والجدول (٨) يبين معاملات الثبات.

جدول (٨): معاملات ثبات الفا كرونباخ للمهارات الرئيسة لأداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للمهارات

م	المحور	عدد المهارات	معامل الثبات
١	مهارة ضبط الذات	٦	٠.٨٠
٢	المهارات الشخصية	٧	٠.٨٤
٣	المهارات التفاعلية	٦	٠.٨٣
٤	المهارات الاجتماعية	٦	٠.٨١
٥	مهارات التفكير الناقد	٦	٠.٨٠

٦	الثبات الكلي للمهارات	٣١	٠.٩٥
---	-----------------------	----	------

اظهر الجدول (٨) ان معامل الثبات الكلي الفا كرونباخ بلغ مقداره (٠.٩٥)، كما تراوحت معاملات الثبات على المهارات الرئيسة بين (٠.٨٠ - ٠.٨٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.
المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- كرونباخ الفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة (١): ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية لدرجة المهارات

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى	اكبر من ١,٨٠	اكبر من ٢,٦٠	اكبر من ٣,٤٠	اكبر من ٤,٢٠
	١,٨٠	إلى ٢,٦٠	إلى ٣,٤٠	إلى ٤,٢٠	إلى ٥,٠٠

اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي)؟

نتائج البحث:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث الحالي من خلال الاجابة

عن تساؤلات البحث

نتائج السؤال الأول: ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات؟

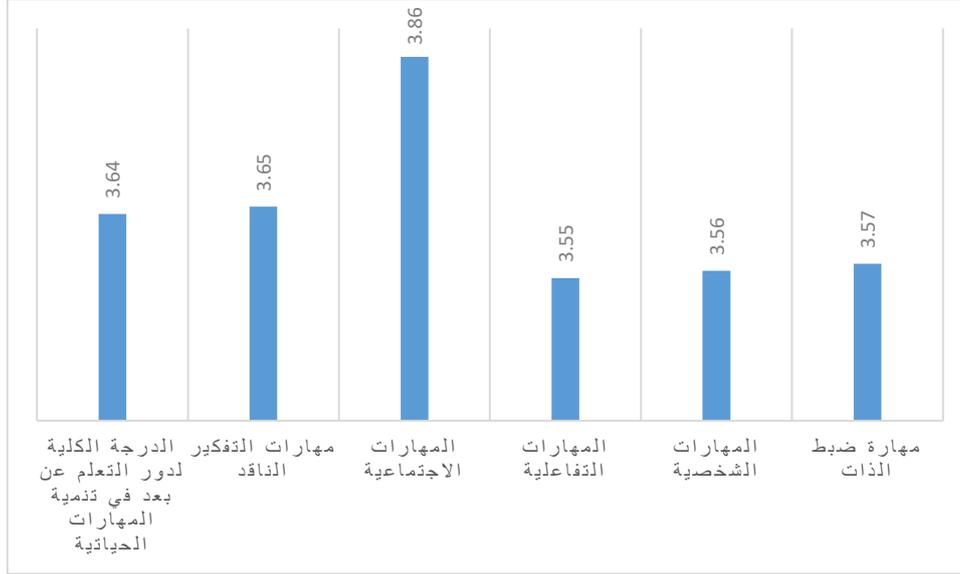
قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول ما دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات، والجدول (١٠)، يبين ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات

الدرجة	الرتبة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المهارة الرئيسية - المهارة الفرعية
كبيره	٣	٩٨٤.	٣.٥٧	مهارة ضبط الذات
كبيره	١	١.١٤٩	٣.٧١	١ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم الآخرين غالباً
كبيره	٢	١.١٤٤	٣.٦٣	٢ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم وجهات نظر الآخرين دون تعصب
كبيره	٤	١.١٩٨	٣.٤٥	٣ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يصلح أخطاه عندما يخطئ
كبيره	٥	١.١٩٩	٣.٥٠	٤ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر الجهد في الأشياء التي يمكنه القيام بها
كبيره	٦	١.٢٦١	٣.٤٢	٥ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكتف نفسه غالباً مع المعوقات التي تواجهه
كبيره	٣	١.٢١٣	٣.٦٢	٦ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحصل على ثقة الآخرين واحترامهم بسهولة
كبيره	٤	٩٢١.	٣.٥٦	المهارات الشخصية
كبيره	٢	١.٠٩٧	٣.٥٧	١ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يلتزم بمبادئه وينفذ ما يقوله
كبيره	١	١.٠١٨	٣.٨٤	٢ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يعمل على إرضاء نفسه وتحقيق رغباته
كبيره	٣	١.١٧٤	٣.٤٧	٣ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتكيف مع كل ما هو جديد
متوسطة	٦	١.٢٧٨	٣.٢٨	٤ بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية

٥	كبيره	٥	١.٢٠٩	٣.٥٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأفعاله وأقواله
٦	كبيره	٤	١.١٩٨	٣.٦٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستطيع العمل ضمن فريق
٧	متوسطة	٧	١.٣٥٣	٣.١٧	بعد التعلم عن بعد أجد أن طفلي يستثمر وقته بشكل صحيح دون تسويق
	كبيره	٥	١.٠٠	٣.٥٥	المهارات التفاعلية
١	متوسطة	٦	١.٢٨٢	٣.٣٧	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يقود فرق العمل ويوجهها
٢	كبيره	٥	١.١٩١	٣.٤٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحل المشكلات الحياتية التي تواجهه
٣	كبيره	٢	١.١٣٩	٣.٦٧	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستمع للآخرين بطريقة فعالة
٤	كبيره	٤	١.٢٣٩	٣.٤٨	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل ويدير الفريق بنجاح
٥	كبيره	٣	١.٢٢٣	٣.٥٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل مع مختلف الشخصيات
٦	كبيره	١	١.١٣٣	٣.٧٨	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبدأ التحية على الناس عندما يقبل عليهم
	كبيره	١	٩٥٠.	٣.٨٦	المهارات الاجتماعية
١	كبيره	١	٩٩٩.	٣.٩٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبتسم في وجه الآخرين عند تحيتهم
٢	كبيره	٢	١.٠٢٣	٣.٩٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتصرف حسب قوانين المجتمع وعاداته
٣	كبيره	٤	١.١٢٩	٣.٨٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكون علاقات اجتماعية سوية
٤	كبيره	٣	١.٠٢٩	٣.٨٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك الآخرين أفرانهم وأحزانهم
٥	كبيره	٥	١.١٤٠	٣.٨٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك في الأنشطة الجماعية
٦	كبيره	٦	١.١٣٤	٣.٧٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يوضح المعاني الصحيحة للمواقف المختلفة
	كبيره	٢	٩٣٩.	٣.٦٥	مهارات التفكير الناقد
١	كبيره	٤	١.١٣٨	٣.٥٨	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يضع ملاحظاته الدقيقة لمختلف المواقف

٢	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفحص الآراء المقدمة له	٣.٦٠	١.١٤٧	٣	كبيره
٣	يقيم معلوماته الجديدة	٣.٨٣	١.٠٢٨	١	كبيره
٤	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحدد إذا كانت هذه المعلومات مهمة أم لا	٣.٥٨	١.١٣٣	٤	كبيره
٥	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفهم المشكلة ويحلها	٣.٥٢	١.١٣٥	٦	كبيره
٦	بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحب التجربة ويستعد لخوض تجارب جديدة	٣.٨١	١.١٣٦	٢	كبيره
	الدرجة الكلية لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني ابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة	٣.٦٤	٨٨١.		كبيرة



شكل (٢) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدرجة الكلية لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة، وبلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بمقداره (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٨٨١) وبدرجة كبيرة، كما جاءت المهارات الاجتماعية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠.٩٥٠) وبدرجة كبيرة، وتراوح المتوسطات الحسابية على المهارات الاجتماعية بين (٣.٧٥ - ٣.٩٦) وجميع المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة، بينما جاءت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٩٣٩) وبدرجة كبيرة، وتراوح المتوسطات الحسابية على مهارات التفكير الناقد بين (٣.٥٢ - ٣.٨٣) وجميع مهارات التفكير الناقد جاءت بدرجة كبيرة، بينما

جاء في المرتبة الثالثة مهارات ضبط الذات بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٣.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٩٨٤) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على مهارات ضبط الذات بين (٣.٤٢ - ٣.٧١) وجميع مهارات ضبط الذات بدرجة كبيرة، وجاءت المهارات الشخصية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٩٢١) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على المهارات الشخصية بين (٣.٢٨ - ٣.٨٤) وجميع المهارات الشخصية بدرجة كبيرة باستثناء " بعد التعلم عن بعد بأن طفلي يتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية" جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المهارات التفاعلية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وبانحراف معياري (١.٠٠) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على المهارات التفاعلية بين (٣.٣٧ - ٣.٧٨).

وتستنتج الباحثة ان التعلم عن بعد أقل ما ينمي المهارات التفاعلية وهذا منطقي من الناحية العملية لان التفاعل يتم عن بعد وليس في الواقع الطبيعي، وبشكل عام فان التعلم عن بعد اكسب مهارات حياتية بشكل كبير لدى أطفال الصف الثاني الابتدائي في مدارس الطفولة المبكرة. وعليه تقبل الباحثة الفرضية " يوجد دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة"

كما تعزو الباحثة إلى وجود دور للتعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية وللمعلمة دور كبير في تنمية هذه المهارات والاهتمام بها خاصة فيما يتعلق بمهارات التفاعل والمهارات الاجتماعية التي فقدت في التعلم عن بعد وتحتاج إلى تعليم حضوري حتى يتم تنميتها وأوصت دراسة عريقات (٢٠١٧) بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية والاجتماعية تحديداً لدى الطفل لما لها من أهمية في حياة الطفل وتنشئته السليمة.

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي)؟

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي)، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مهارة ضبط الذات	ثانوي	٨٩	٣.٧٥	٩٥٣.	٢.٥٧١	١٦١	٠.١١.
	جامعي	٧٤	٣.٣٦	٩٨٥.			
المهارات الشخصية	ثانوي	٨٩	٣.٧٤	٨٦٣.	٢.٦٤٤	١٦١	٠.٠٩.
	جامعي	٧٤	٣.٣٦	٩٥١.			
المهارات التفاعلية	ثانوي	٨٩	٣.٧٤	٩٣٦.	٢.٧٠٢	١٦١	٠.٠٨.
	جامعي	٧٤	٣.٣٢	١.٠٤٠.			
المهارات الاجتماعية	ثانوي	٨٩	٤.٠٠	٨٥٤.	٢.٠٥٥	١٦١	٠.٤١.
	جامعي	٧٤	٣.٧٠	١.٠٣٥.			
مهارات التفكير الناقد	ثانوي	٨٩	٣.٧٨	٨٨٩.	١.٩٣٤	١٦١	٠.٥٥.
	جامعي	٧٤	٣.٥٠	٩٧٩.			
الدرجة الكلية للمهارات	ثانوي	٨٩	٣.٨٠	٨٣٧.	٢.٦٠٨	١٦١	٠.١٠.
	جامعي	٧٤	٣.٤٤	٩٠٠.			

اظهر الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لدور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وعلى جميع المهارات ولصالح مؤهل الثانوي باستثناء مهارات التفكير الناقد لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى طبيعة

فهم المهارات الحياتية من منظور الأمهات من مستوى التعليم الجامعي يختلف عن منظور الأمهات من حملة الثانوي اللواتي لربما تنتظر الى المهارات التي تكون بمستوى متوسط على انها مهارة كبيرة بعكس الأمهات من حملة المؤهل الجامعي التي ترى المهارات وطبيعتها بعمق اكبر واكثر فهما لها مما انعكس على طبيعة اجابتهن برضا اقل للمهارات الحياتية المكتسبة من خلال التعلم عن بعد، وأظهرت نتائج دراسة عبداللطيف (٢٠٢١) أن استخدام التعلم النشط و المشاركة الوالدية كان لها تأثير واضح في تنمية معارف وأداءات الأطفال وممارساتهم المرتبطة بالمهارات الحياتية وأوصت بضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في ذلك.

التوصيات:

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي خاصة فيما يتعلق بمهارات التفاعل حيث إنها مهارات ذات أهمية كبيرة في بناء شخصية التلميذ في المستقبل.
- زيادة الدعم المعنوي للمؤسسات التعليمية وتنمية قدراتهم على تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- تدريب المعلمين في الصفوف الأولية على تنمية المهارات الحياتية وبالأخص التفاعلية التي أثبتت الدراسة قصورها في التعلم عن بعد.
- ضرورة التعاون والمشاركة بين الأسرة والمدرسة في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ.
- تخصيص مادة تعليمية تعنى بتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفوف الأولية.
- ضرورة تعويض الفاقد من المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفوف الأولية في فترة التعلم عن بعد.
- ضرورة إثراء الحصة الدراسية بموضوعات متنوعة تستهدف تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.

المقترحات:

- من خلال ما تقدم من نتائج تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة تتمثل في التالي:
- أثر التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول والثالث الابتدائي.
 - درجة تضمين المعلمات للمهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

- آل عامر، حنان. (٢٠١٢). متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة، ٢ (٢). ٥٥-٦٣.
- أحمد، فايزة و أبوالنصر، شروق. (٢٠٢١). فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدرس التربية الرياضية. مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣٥ (١). ١١١-١٤٦.
- الأمين، آدم و حسين، ماريا. (٢٠١٦). الوسائل وتكنولوجيا التعليم. مكتبة دار المتنبى.
- با ناصر، حنان. (٢٠٢١). المهارات الحياتية وتأثيرها على الفرد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٣)، ٧٣٤-٧٤٣.
- بالراشد، محمد. (٢٠٢٠). النوادي التربوية و تنمية المهارات الحياتية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦٤ (٦٤). ٦٧-٨٣.
- بدوي، عبد الرحمن، (٢٠٢٢). مناهج البحث العلمي. مكتبة الموسوعة العامة.
- البلاوي، ماجدة. (٢٠١٨). التعرف إلى فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم بمدينة الرياض لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (٩١). ١٠٠-١١٧.
- البنك الدولي (٢٠١٨). التقرير الرئيسي للتعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- A/Downloads/C_Users_mkhalidi_Desktop%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%8A%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%84 %D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%20(2).p
- بودرداين، أمينة. (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية، ٣١ (٣). ٢٢١-٢٣٠.
- جاد الله، الفجال وذكري. (٢٠١٨). المهارات الحياتية في عالم متغير. المكتبة التربوية.
- الجديبي، رأفت. (٢٠١٠). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاه والاتجاهات المعاصرة [أطروحة دكتوراه منشورة]. جامعة أم القرى.
- جرين، روبرت. (٢٠١٧). قواعد السطوة. دار أقلام عربية

الحارثي، سارة مفلح. (٢٠٢١). المهارات الحياتية و علاقتها بالضغط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية.

الحايك، خالد. (٢٠١١). مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.

الحايك، صادق و السوطري، حسن. (٢٠١٣). أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، (١).

الحايك، صادق و الويسي، نزار. (٢٠٢٠). تأثير استخدام الألعاب الحركية و التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

حجي، إسماعيل. (٢٠٠٤). التعليم الجامعي المفتوح عن بعد. عالم الكتب. مصر
خميس. (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الالكتروني. دار السحاب. القاهرة.
الدرعان، نعيمة عمر. (٢٠٢١). مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١(١) ٥٥-٧٦.

زيتون، كمال. (٢٠٠٩). تدريس العلوم من منظور البنائية. المكتب العلمي للكمبيوتر. الإسكندرية.
زيتون، كمال. (٢٠١٠). التعليم الالكتروني المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. مكتبة الدار الصولتية للتربية. الرياض.

سالم، أحمد. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني. مكتبة الرشد. الرياض
سبكي، ولاء، البشيتي، ووداد والمغربي، راندا. (٢٠١٩) دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ١(٨) ١-١٨.

عبد اللطيف، هيام. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط و المشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١(١٨) ٢٤٢-٣١٩.
عبدالعاطي، حسن (٢٠١٦). الاتصالية نظرية التعلم في العصر الرقمي. المعرفة.

- عبدالقادر، محمود. (٢٠٢٠). أزمة جائحة كورونا" (COVID19) واشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات. المجلة التربوية، ١(٨٣)، ٢-١٧.
- العبيد، أفنان والشايح، حصة. (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد عريقات، ياسمين. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لطفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٥). ٧٥٠-٧٧٦.
- العريني، سارة. (٢٠١٥). التعليم عن بعد. الرياض.
- العساف، صالح. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- عوده، احمد. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل. الاردن.
- القاسمي، رائدة. (٢٠٢٠). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، ٥(١٦). ٢٣٩-٢٧٤.
- قرعان، محمد. (٢٠١٧). علم البيان. مكتبة نور.
- القرني، يعن الله. (٢٠٢١). تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة و الثانوية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤ (٣). ٢٨٨-٣٢٧.
- قشطة، احمد عودة (٢٠٠٨). اثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية و المهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي بغزة. الجامعة الإسلامية - غزة.
- <http://hdl.handle.net/20.500.12358/17849>
- قطامي، نايفة. (٢٠١٣). تطوير المهارات الحياتية. دار جرير للنشر والتوزيع. عمان.
- الكندري، هدى. (٢٠١٧). بناء مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية. (٤٦). ٥-٦٣.
- اللقاني، أحمد وحسن، فارغة. (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب. القاهرة.
- مرزوق، شادية. (٢٠١٩). القياس والتقويم في مرحلة الطفولة المبكرة. مكتبة الرشد، الرياض.
- وصفي، أوسم. (٢٠١١). مهارات الحياة. مكتبة التنمية البشرية الالكترونية، سوريا.
- يحياوي، أحمد. (٢٠٢١). النشاط البدني الرياضي ودوره في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المراهقين في الطور الثاني.

اليونيسيف.(٢٠١٧). مهارات أساسية لليافعين في أوضاع حياتية مختلفة.

https://www.unicef.org/mena/media/6146/file/LSCE%20Conceptual%20and%20Programmatic%20Framework_AR.pdf%20.pdf

المراجع الأجنبية:

- Annelies, R., Pieter, V., Marieke, P., Ine, W., Wim, V., & Fien, D. (2020). Learning and instruction in the hybrid virtual classroom: An investigation of students' engagement and the effect of quizzes. Computers & Education. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103682>.
- Bailian, S. (1999). Conceptualizing Critical Thinking. Journal of Curriculum Studies, 31(3), 285-302.
- Facione,P. (1998). Critical Thinking. What it is and why it Counts. California Academic Press.
- Gerlid, D.(2003). Critical Thinking. [www.chss.montclair.edu/net/ Critical Thinking.html/](http://www.chss.montclair.edu/net/CriticalThinking.html/).
- Harvey,S. (2003). Building effective blended learning program", issue of educational technology, 43(6)39-45.
- Hinnawi, Magdi Muhammad Rashid, and Najm, Rawan Nidal (2019) Readiness of teachers of the first stage in government schools in the Directorate of Nablus District to employ e- learning.
- Huitt, W. (1998). Critical Thinking: An Overview. Educational Psychology Interactive, Valdosta State University.
- obinson, C. W., & Zajicek, J. M. (2010). Growing minds: The effects of a one-year school garden program on six constructs of life skills of elementary school children. HortTechnology, 15(3), 453-457.

الملاحق

ملحق (١)

سعادة الدكتور/ة
المحترم/ المحترمة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان؛ "دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث ابتدائي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات" ومن أجل تحقيق هدف الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر الأمهات صممت الباحثة أداة البحث وهي عبارة عن استبانة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاية علمية، ترحب الباحثة من سعادتكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم الكريمة عليها من حيث:

- صحة العبارات
- مدى تحقيق العبارات لهدف البحث.
- التكرم بإضافة أي ملاحظة ترونها ملائمة.

مع خالص شكري وامتناني

الطالبة

مرام سليمان عبد الرحمن السليمان
ماجستير التربية في الطفولة المبكرة
جامعة الملك فيصل

بيانات المحكم

	المؤهل		الاسم
	التخصص		الدرجة العلمية
	القسم		الجامعة

البيانات الشخصية والوظيفية:

١- الجنس

 أنثى ذكر

٢- المستوى التعليمي:

 دكتوراه ماجستير بكالوريوس ثانوي

ملاحظات	مدى انتمائها للمحور		مدى وضوح العبارة		المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة			
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر وقته غالباً بشكل صحيح دون تسويق	مهارات ضبط الذات	١
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم الآخرين غالباً		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم وجهات نظر الآخرين دون تعصب		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يصلح أخطائه عندما يخطئ		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر الجهد في الأشياء التي يمكنه القيام بها		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكتف نفسه غالباً مع المعوقات التي تواجهه		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحصل على ثقة الآخرين واحترامهم بسهولة	المهارات الشخصية	٢
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يلتزم بمبادئه وينفذ ما يقوله		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يعمل على إرضاء نفسه وتحقيق رغباته		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتكيف مع كل ما هو جديد		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتحمل المسؤولية الشخصية		

					والاجتماعية لأفعاله وأقواله		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستطيع العمل ضمن فريق	المهارات التفاعلية	٣
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يقود فرق العمل ويوجهها		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحل المشكلات الحياتية التي تواجهه		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستمتع للآخرين بطريقة فعالة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر وقته ويديره بنجاح		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل مع مختلف الشخصيات		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبدأ التحية على الناس عندما يقبل عليهم		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبتسم في وجه الآخرين عند تحيتهم		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتصرف حسب قوانين المجتمع وعاداته		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكون علاقات اجتماعية سوية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يقبل على الأنشطة الجماعية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يوضح المعاني الصحيحة للمواقف المختلفة	مهارات التفكير الناقد	٥
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يضع ملاحظاته الدقيقة لمختلف المواقف		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفحص الآراء المقدمة له		
					يقيم معلوماته الجديدة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحدد		

					إذا كانت هذه المعلومات مهمة أم لا	
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفهم المشكلة ويحلها	
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحب التجربة ويستعد لخوض تجارب جديدة	

مرئيات أخرى تود اضافتها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاستبانة بعد التحكيم

ملاحظات	مدى انتمائها للمحور		مدى وضوح العبارة		المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة			
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم الآخرين غالباً	مهارة ضبط الذات	١
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحترم وجهات نظر الآخرين دون تعصب		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يصلح أخطاه عندما يخطئ		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستثمر الجهد في الأشياء التي يمكنه القيام بها		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكتف نفسه غالباً مع المعوقات التي تواجهه		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحصل على ثقة الآخرين واحترامهم بسهولة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يلتزم بمبادئه وينفذ ما يقوله	المهارات الشخصية	٢
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يعمل على إرضاء نفسه وتحقيق رغباته		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتكيف مع كل ما هو جديد		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأفعاله وأقواله		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستطيع العمل ضمن فريق		

					بعد التعلم عن بعد أجد أن طفلي يستثمر وقته بشكل صحيح دون تسويق	المهارات التفاعلية	٣
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يقود فرق العمل ويوجهها		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحل المشكلات الحياتية التي تواجهه		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يستمع للآخرين بطريقة فعالة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل ويدير الفريق بنجاح		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتفاعل مع مختلف الشخصيات		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبدأ التحية على الناس عندما يقبل عليهم		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يبتسم في وجه الآخرين عند تحيتهم	المهارات الاجتماعية	٤
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يتصرف حسب قوانين المجتمع وعاداته		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يكون علاقات اجتماعية سوية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يشارك في الأنشطة الجماعية		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يوضح المعاني الصحيحة للمواقف المختلفة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يضع		

					ملاحظات الدقيقة لمختلف المواقف	مهارات التفكير	٥
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفحص الآراء المقدمة له	الناقد	
					يقيم معلوماته الجديدة		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحدد إذا كانت هذه المعلومات مهمة أم لا		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يفهم المشكلة ويحلها		
					بعد التعلم عن بعد أجد بأن طفلي يحب التجربة ويستعد لخوض تجارب جديدة		

مرئيات أخرى تود اضافتها:

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة أسماء المحكمين

الاسم	الجامعة
د. إيناس الريفي	جامعة الملك فيصل
د. علا المفتي	جامعة عين شمس
د. آمال محمد بدوي	جامعة عين شمس
د. أمل السيد خلف	جامعة عين شمس
د. نهى عبدالعال	جامعة عين شمس